وهو لقولك لهلم وتعال وأقبل وأسرع وأذهب واعجل، وفي لفظ لعمرو
ابن العاص فأي ذلك قرأتم فقد أصبتم ولا تماروا فيه فإنه المرآفيه
كفر. وقد وقع لجماعة من الصحابة نظير ما وقع لعمر مع هشام. فمن ذلك
ما وقع لأبي بن كعب مع ابن مسعود في سورة النحل كما تقدم. ومنها أخرج
أحمد عن ابن قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو أنه رجلا قرأ آية من
القرآن فقال له عمرو إنما هي كذا وكذا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأي ذلك قرأتم
أصبتم فلا تماروا فيه. إسناده حسن. ولأحمد أيضا وابي عبيد
والطبري من حديث أبي جهم بن الصمة أن رجلين اختلفا في آية من
القرآن كلاهما يزعم أنه تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو
حديث عمرو بن العاص وللطبري والطبراني عن زيد بن أرقم قال جاء
رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أقرأني ابن مسعود سورة
أقرأنيها زيد بن ثابت وأقرأنيها أبي بن كعب فاختلفت قراءتهم فبقراءة
أيهم آخذ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي الى جنبه فقال علي
ليقرأ كل انسان منكم كما علم فإنه حسن جميل. ولابن حبان والحاكم
من حديث ابن مسعود أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من
آل حم فرحت إلى المسجد فقلت لرجل اقرأها فاذا هو يقرأ حروفا ما
أقرؤها فقال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فتغير وجهه وقال إنما اهلك من
كان قبلكم الاختلاف ثم أسر الى علي شيئا فقال علي ان رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)